وقال ولله دره

سقى الله في ارض العوالي منازلها • فطبت بها دهر الزيد من الهم
درت الى قد حيتها منتزهها • فمدت ليطلقاي بساطا من الازهر
وفيها لقد رق النسيم وحيثما • ذهب وجدت الماء يحدثني يجري

وقلت انا في ذلك • وان لم اكن هنالك

نشات بفضل الله في ظل روضه • سمت بنهي كنت من بعض عترته
فان ثبت في سفح العوالي وانها • ببدار الذي طابت وطالت بكرته

وقلت في تقسيم الشوق

اذا كنت في ارض العوالي تشوقت • لارض قبا نفسي وفيها المامل
ولو كنت فيها قالت النفس ليت لي • بارض العوالي باخليلي منزل

وقلت بلسان حال الاحوال

اراك تعالي في قبا وفي العوالي • وانت علي وهم الخيال تحول
الى كم تكن تهوي الذي انت باير • الى غيره اذا انت عنه تحول
فكن سايرا في المقام وانما • تقلب من شان لشان وترحل

ومن محاسن حدايق العالية سميحه بضم اوله
قال في الوفا بير سميحة بير بالمدينة عليها
نخل لعبدالله ابن موسي كثير عزه •

وما احسن ما قال

كان دموع العين لما تحللت • محارم بيضا من تمنى جمالها
قلن غزو ما من سميحة انزعت • بطن السواقي واسد انجالها

قال المولف رحمه الله تعالى قد ملكت هذه

الحديقة

الحديقة بفضل الله تعالى واوقفتها وجعلت بيرها
موردا مباحا لكل وارد • ومن الفضايل القابل
الذي يتلقى الدلو يخرج من البير فيصبها في الحوض
وقد غرس بعض اهل المدينة اليوم على سميحة
هذه حديقة فصارت من احسن مياه ذلك الجزع
وان لم يكن بالعذب الخالص •

وانشدوا واحسنوا في ذلك

وفي مايها قد قيل بعض ملوحة • ومنها مياه العين احلى واملح
تخلت ام قلبي بريها لاحة • فلا برحت تحلو لقلبي وتملح

ومن احسن المياه هنالك بير النصيري بضم اوله
وعليها حديقة غناء ومن احسن حدايق العالية
الدويمة والشجيرة والعقير بالتصغير ومعالة بصيغة
اسم الفاعل والبوعي وفي قبلته مسجد بني قريظة بضم
القاف وهو عشرون ذراعا في مثلها وحوله حدايق
وبساتين ومزارع وفي الجهة الشامية منه المشربة
وروي عنه عليه الصلاة والسلام انه صلى
في مشربة ام ابراهيم وهي اكمة بين النخيل قد حوط
حولها بلبن وحولها والمشربة البستان قيل
كان بستانا لمارية القبطية وفي الصحاح المشربة
بالفتح الغرفة وكذلك المشربة بالضم والمشارب
العلالي قال في الجوهر المنظم المشربة ولدت

Copyright © King Saud University